يوم الثلاثاء
٢٩ تموز ١٩٤٠

الاشتراك :
فى فلسطين : عن سنة ٢٥٠ ملا .
فى الخارج : عن سنة ٥٠٠ مل .

حقيقة الأمر

جريدة اسبوعية مصورة (ملحق لجريدة «أومر») لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين
חקיקת אל־אמר — עתון שבועי (תוספת ל״אמר״)
HAQIQAT AL-AMR – WEEKLY (Supplement to "OMER")

تل ابيب شارع مقفه يسرائيل رقم ٢
ص.ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠

תל־אביב, רחוב מקוה ישראל 2.
ת. ד. 199 טלפון 3880

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str.
P. O. B. 199 Telephone 3880

كلمتنا

ضحايا حيفا الثمينة

عبر المأساة التى مثلها الطليان فى حيفا

ان الضحايا الثمينة التي وقعت على اثر قذف القنابل على حيفا من الطيارات الايطالية، لهى رمز وصورة للحالة التي نحن فيها الآن فى هذه البلاد. ان الضحايا كانت من العرب واليهود والانكليز (وقد قتل البوليس البريطانى – حسبما يقال – فى اثناء قيامه بوظيفة سامية الا وهي مساعدة المصابين) . ان دماء الخمسين قتيلا وعشرات الجرحى تصيح من اعماق الارض الينا، نحن الباقون فى قيد الحياة، وتنذرنا بشأن ما اهملناه وتغافلنا عنه الى الآن فى هذه البلاد .

اننا اهملنا اولاً ادراك الحقيقة الناصعة وهى ان عدواً مشتركا يترصد لجميع سكان هذه البلاد وان الخطر المحدق بهذه البلاد هو خطر عام، لايفرق بين عنصر سواه فى تنفيذه اعمال القتل والتخريب. كذلك اهملنا ايضا فهم ماهية المانيا النازية وايطاليا الفاشستية اللتين اثارتا هذه الحرب بعد ان استعدتا من الوجهة النفسية للقتل والتخريب حيثما تدفعها الى ذلك شهوة التسلط والتحكم. ولهذين السببين لم يظهر الى الآن – بصورة كافية مرضية – ذلك التضافر المنشود بين جميع عناصر هذه البلاد وتعاونهم الشامل المثمر، فى سبيل الدفاع عن كيانهم وكيانها .

ان الدماء النزيهة المسفوكة تفرض علينا، نحن الباقون فى قيد الحياة، ان نفتح عيوننا ونرى الخطر كما هو فى الحقيقة : اي كخطر عام، شامل؛ وان نستعد لمجابهته بالتضافر والتعاون . ومتى اتحدت المساعى كان ذلك دافعا عظيما، وتشجيعا للسلطة العسكرية ايضا، التي تتحمل الآن مسؤوليات عظيمة هائلة .

• • •



بنش رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا السابق وقرينته امام قبر الزعيم مساريك منشىء الجمهورية. بمناسبة اعتراف الحكومة الانكليزية بحكومة التشيك فى المهجر برئاسة بنش



فى احد معامل الطيارات فى انكلترا

(هارتس)

القوى اللازمة لقهر هتلر موجودة كائنة

تكاتف الشخصيات العالمية فى هذا السبيل

القيت فى الايام الاخيرة بضعة خطابات ذات اهمية كبيرة، اذ يدرك المرء منها ماهية القوات التي تتحارب الآن فى العالم. تلك هى خطابات هتلر، وتشرتشل وهاليفاكس وسماتس وروزفلت. ويمثل هتلر العالم الالمانى النازى اى عالم الجبروت والعنف اللذين لا حد لهما، بينما يمثل الآخرون العالم الانكليزى، وعالم مريدي الحرية والمتمسكين بالغايات الانسانية السامية بوجه عام. وقد اظهر كل من الخطباء في كلامه ما هي الاهداف التي يرمى اليها، وما هو النظام الاجتماعى والسياسى الذى يتراءى له كافضل نظام.

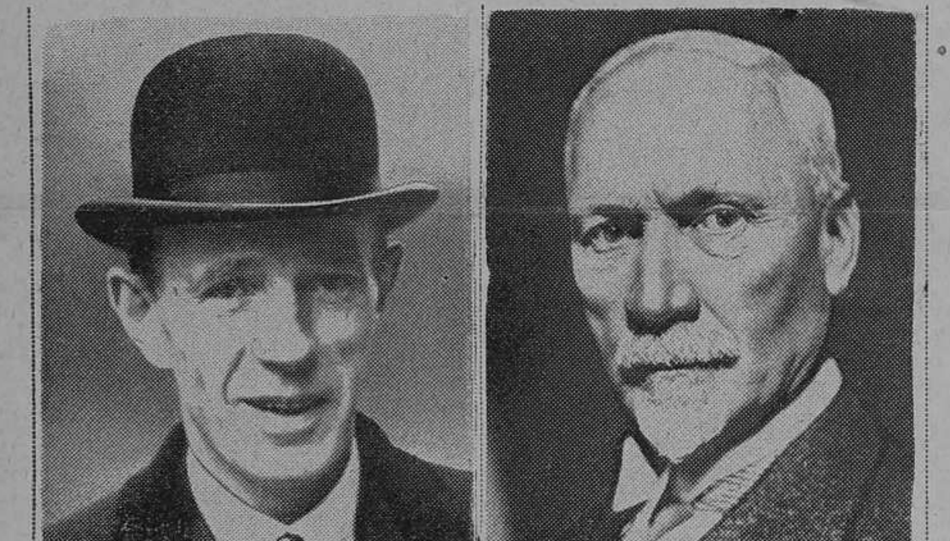
ان القارىء ليعرف الاهداف النازية والنظام الذى يرمى هتلر الى تحقيقه، مما لاحاجة الى ذكره هنا. ولكن ما نقصده بهذه السطور هو التنويه بالقوة الكبيرة، التي انتظمت الآن لمحاربة هتلر. وقد كانت مشكلة المشاكل فى عالم السياسة منذ سنة ١٩٣٣، اى منذ تولى هتلر الحكم فى المانيا، تنحصر في السؤال التالى : اين هي القوة التي تضاهى قوة هتلر من حيث صلابة الروح ومتانة الارادة والحزم فى العمل ؟ ثم اين هى القوة الفعلية الحربية، التي تستطيع ان تحارب هتلر وتهزمه في النهاية ؟

ونظن ان ثلاثة الخطابات المذكورة قد برهنت على ان المشكلة المذكورة اعلاه قد حلت الآن تماماً لصالح مريدى الخير والحرية فى العالم قاطبة. وقد وضع الآن حد لسير انتصارات هتلر السريعة المدهشة، لان زعماء وشخصيات ذوى قدرة عظيمة قد قبضوا بايديهم على دفة الامور. ان كلا من روزفلت وتشرتشل كفيل بالقيام وحده بمهمة رد هتلر على اعقابه وتوريده موارد الفشل والهلاك. كما ان كلا من هاليفاكس وسماتس (وهذا الاخير رئيس حكومة افريقيا الجنوبية الآن، وهو احد مؤسسي عصبة الامم الاصليين) وحده كفيل بالتفوق على هتلر من حيث صلابة المبادىء والعزيمة والايمان بالفوز النهائى. نعم، ان العجز الذي اصاب العالم مدة سبع سنوات ونعنى به عدم ظهور شخصيات قوية فى الميدان ضد شخصية الجبار هتلر، ان ذلك العجز قد سد الآن بصورة نهائية، وخصوصاً بعد ترشيح روزفلت للمرة الثالثة وخطابه الرنان الذى القاه يوم ترشيحه .

وقد نوه هتلر في خطابه بانه يستند الى قوة تتألف من ٢٠٠ مليون نفس، منها ٧٠ مليونا تقدم له العساكر؛ وتنتج الـ ١٣٠ مليونا الباقية ما تحتاج اليه القيادة لادارة الحرب. من هنا يتضح للقارىء ان هتلر شمل فى هذا العدد جميع الامم التي احتل اراضيها والتي تضمر له فى صدورها الكراهة والبغض الشديد. ولكن الفريق الثانى اى الفريق الانكليزى الامريكي فانه يستند الى ٢٠٠ مليون نفس من العناصر الانكليزية فقط، وهى اغنى وارقى عناصر فى العالم، ذات ثروة طبيعية ومالية وصناعية لا حد لها. اضف الى هذه العناصر مئات الملايين من رعايا الامبراطورية البريطانية الغير الانكليز، الذين يساعدون، ومساعدتهم هذه ستسير فى ازدياد مطرد فى المستقبل، على تزويد انكلترا بكل ما تحتاج اليه للاستمرار فى الحرب.

لهذا فانا نكرر ونقول : ان قوة هتلر كانت الى الآن ناشئة عن ضعف الامم التي تعرضت له. اما الآن فان انكلترا التي يرأسها تشرتشل، والولايات المتحدة التي يرأسها روزفلت، سوف تقضيان على قوة هتلر عاجلا ام آجلا.

•



الجنرال سماتس رئيس حكومة افريقيا الجنوبية

المستر هاليفاكس وزير خارجية بريطانيا



السير كنغسلي وود وزير مالية بريطانيا الذى قدم للبرلمان مؤخراً ميزانية هائلة تحتج الصحافة البريطانية بانها ليست كافية لان العبء على دافعى الضرائب لا يزال خفيفاً. ويرى لاعباً البيزبول

غاية الكذابين المحرضين

كذبت محطة الاذاعة فى القدس الخبر الملفق الذى اذاعته محطتا بارى وبرلين فى الاسبوع الماضى، بان الاعتداء وتخريب بيارات البرتقال فى فلسطين لا يزال مستمراً بين العرب واليهود الخ .

ويعرف سكان فلسطين جميعا الحقيقة الواقعة، وفى هذا دليل آخر على كذب وبهتان راديو بارى وبرلين . فهاتان المحطتان دأبهما الدس فى كل مناسبة وغير مناسبة والاختلاق والايهام و ... تحريض عنصر ضد آخر، وامة ضد اخرى، وانسان ضد اخيه .

ان المشرفين على هاتين المحطتين لا يحجمون عن نشر اى كذب واى تحريض كان فى سبيل نيل غايتهم المنشودة : الا وهى اثارة الضغائن والقلاقل والاضطرابات فى كل مجتمع انسانى . تلك هى المهمة السافلة المشينة التي تقوم بها المانيا وايطاليا في العالم فى هذا العهد، اى مهمة تخريب كل المدنية واعادة العلاقات بين الناس والامم الى ما كانت عليه فى عصور الهمجية والبربرية، مما يناقض ذلك المسعى النبيل العظيم الذي تقوم به الانسانية منذ الازل لالغاء اعمال العنف والقساوة بين الناس وتحكيم الحلم والتسامح والمودة والاخاء بين البشر .

فليتخذ الناس من كذبة راديو بارى وبرلين الشائنة المذكورة اعلاه دليلا على جميع ما تذيعه هاتان المحطتان من اكاذيب وتخرصات .

• • •



اللورد بيفربروك الذى يتولى تزويد انكلترا بالطيارات

مدينة تالين عاصمة استونيا التي انضمت مؤخراً الى روسيا (هارتس)

في ميادين الحرب والسياسة

نشاط الولايات المتحدة فى محاربة هتلر

تعزيز الطيران البريطانى

كثرت في الوقت الاخير الدلائل على زيادة اهتمام الولايات المتحدة فى ضمان الفوز لبريطانيا العظمى فى مكافحتها النازية واذنابها الفاشست. وقد اذنت حكومة روزفلت للطيارين ذوي الجنسية الاميركية بالانضمام الى جيش الطيران البريطاني، دون ان يفقدوا بسبب ذلك جنسيتهم الحالية. ثم اهتمت فى مسألة انتاج الطيارات فى المعامل الاميركية لحساب الحكومة البريطانية، عدا الطلبات السابقة. وسوف تقدم هذه المعامل فى المستقبل ٣،٠٠٠ طيارة فى الشهر للقيادة البريطانية. ولا يخفى القارى ان تلك المعامل تستطيع القيام بعملها بكل هدوء دون ان تخشى الغارات الجوية، كما هى الحال فى المعامل الاوروبية الآن.

الحصار يشتد

ولم تكتف حكومة الولايات المتحدة بذلك بل خطت مؤخراً خطوة هامة، جديدة، لمساعدة انكلترا فى تنفيذ الحصار وتشديده على المانيا وايطاليا. ونعنى بذلك القرار الذى اصدرته بشأن منع تصدير الوقود والحديد «الخردة» الى الخارج بدون اذن خاص من الحكومة. وفعلا منعت حكومة الولايات ابحار سبع سفن كانت تحمل كمية كبيرة من الوقود الى اسبانيا، لانها تشتبه بكون هذه الوقود معدة لان تباع الى المانيا او ايطاليا. ولهذا القرار اهمية عظيمة لانه يعد ضربة قاضية على دولتي المحور النازى-الفاشستي، اللتين سوف لا تستطيعان، من الان وصاعداً، الحصول على الوقود ومواد اخرى مهربة بواسطة البلدان التي تتظاهر بالحياد او تبتغى الربح من وراء هذا التهريب. ولذلك يأتى قرار حكومة روزفلت هذا فى الدرجة الثانية من حيث الاهمية بعد القرار بشأن امداد انكلترا بالسلاح بقدر ما تستطيع انتاجه صناعة السلاح الاميركية، القائمة والمنشأة من جديد. هذا لان فى هذا القرار مساعدة مباشرة لمحاربة النازية الوحشية.

استعداد الولايات المتحدة

اضف الى ذلك الاعتمادات الهائلة التى اقرها الكونغريس (البرلمان) الاميركى مؤخراً فى سبيل انشاء اكبر قوة حربية فى العالم. ويقصد هذا المشروع ايجاد قوة تستطيع ان تصمد لجميع القوات الاخرى وتقهرها فى حال اتحادها لمحاربة الولايات المتحدة! وبناء على هذا المشروع قدم اقتراح الى الكونغريس بشأن تدريب ٤٠ مليونا من رعايا الولايات المتحدة تدريبا عسكريا اجباريا، حتى يكونوا على استعداد كاف لاستعمال السلاح، الذى تقرر انتاجه، فى حال نشوب حرب بين الولايات المتحدة ودولة او دول اخرى. وهل يتعجب احد بعد كل ذلك من ان هيرست، ملك الصحافة فى الولايات المتحدة، قد تنبأ في الاسبوع الاخير بان الولايات المتحدة تستعد الآن لدخول الحرب بجانب انكلترا؟ اذ متى واين اعدت عدة حربية بكمية هائلة كهذه دون ان يكون ذلك لغاية الاستعداد لدخول الحرب بصورة فعلية؟

(البقية فى العمود الخامس)

الاسطول الايطالى

ضعفه وجبنه

ان دخول ايطاليا الحرب قد فرض على اسطولها واجبات خطيرة جداً، حتى فى حالة وقوفه موقف الدفاع وليس الهجوم. ذلك لان ايطاليا نفسها ذات سواحل طويلة جداً، وموانئها الرئيسية معرضة للهجمات من جهة البحر. الى جانب ذلك فان طرق الاتصال بينها وبين سردينيا وانتليرية والبانيا ورودوس لا يصعب قطعها، وبذا تصبح الامبراطورية الايطالية حتى فى حوض البحر المتوسط فقط اوصالا متقطعة واعضاءً منفصلة. اما الاسطول الايطالى فهو دون الاسطول البريطانى بكثير ليس من حيث العدد والقوة والعدة فقط، بل ومن حيث التجارب والروح والجأش ايضا. فى الحرب العالمية السابقة بقي الاسطول الايطالي مرابطا فى قواعده لا يجرؤ على الخروج الى عرض البحر. كذلك لم يجرؤ منذ اسابيع معدودة على نجدة الاسطول الفرنسى فى وهران عندما دمره الاسطول البريطانى والى القراء لائحة بعدد قطع الاسطولين البريطانى والايطالى الهامة:

	اسطول بريطانيا	اسطول ايطاليا
بوارج حربية	١٩	٦
حاملات الطائرات	٩	–
طرادات ثقيلة	١٥	٧
» خفيفة	٥٨	١٤
مدمرات	١٨٤	٥٤
المجموع	٢٨٥	٨١

اما عدد الغواصات البريطانية فهو ٦٠، وعدد الغواصات الايطالية – ٩٩.

ويتبين من ذلك ان عدد الغواصات الايطالية يزيد على عدد الغواصات البريطانية، ولكن الغواصات البريطانية تفوق الايطالية قوة ومتانة. زد على ذلك ان للانكليز آلة سرية تعينهم على اكتشاف اماكن الغواصات لابادتها. وقد تمكنوا بواسطة هذه الآلة من اغراق ٦٠ غواصة المانية كما اغرقوا ١٣ غواصة ايطالية خلال اسبوعين فقط منذ دخول ايطاليا الحرب، الامر الذى جعل هذه الغواصات تتحاشى الخروج الى عرض البحار.

ولكن الفرق الكبير بين الاسطولين يتبين من حمولتها. فحمولة الاسطول البريطانى تزيد على حمولة الاسطول الايطالى ثلاثة اضعاف، كذلك هو الامر فيما يخص عدد المدافع فى كلا الاسطولين كما يتبين من الجدول التالي:

	اسطول بريطانيا	اسطول ايطاليا
ذو ١٦ بوصة	١٩	–
» ١٥ »	٩٢	١٨
» ١٤ »	٥٠	–
» ١٢،٥ »	–	٤٠
» ٨ »	١١٦	٥٦
» ٦ »	٥٤٣	١٤٣
المجموع	٨٢٠	٢٥٧

مدينة ريغا عاصمة لاتفيا التى انضمت الى روسيا مؤخراً (هارتس)

فى ميادين الحرب والسياسة

مؤتمر الجامعة الامركية

وزيادة على جميع اعمال حكومة الولايات المتحدة هذه فى سبيل مساعدة بريطانيا العظمى فى محاربتها النازية، قامت تلك الحكومة بمساعى جبارة لتنظيم القارة الامريكية كلها ضد النفوذ النازى الفاشستي وانتقاله الى عبر المحيط الاطلانطيكي. ولهذا الغرض انعقد فى هافانا، عاصمة كوبا، مؤتمر اميركى عام (مؤتمر الجامعة الامريكية) بناء على دعوة من حكومة واشنطون. وقد اشترك فى هذا المؤتمر الذى اوشك الانتهاء اليوم، مندوبون عن الـ ٢١ الجمهورية التي تتألف منها القارة الامريكية فى الشمال والوسط والجنوب.

اما ابحاث المؤتمر الرئيسية فكانت اقتراحات المستر كوردل هول، وزير خارجية الولايات المتحدة. وقد رمت هذه الاقتراحات الى الحيل دون انتقال اية مستعمرة تملكها احدى الدول الاوروبية فى اميركا الى ايد اوروبية اخرى. والقصد من هذا منع انتقال اية مستعمرة الى هتلر وموسولينى بعد انتصارهما على فرنسا التي تملك بعض المستعمرات فى امريكا. وقد وافق المؤتمر على هذا الاقتراح، واغلقت ابواب امريكا امام هتلر وشركه. ثم وافق المؤتمر على اقتراحات اخرى ايضاً، بعد تعديلها، منها: تعاون جمهوريات امريكا فى الشؤون الاقتصادية ولا سيما قيام الولايام المتحدة بمساعدة جميع الجمهوريات الاخرى فى هذا الباب، لكى لاتكون متعلقة فى تجارتها بالبلدان الاوروبية (ولاسيما المانيا!)؛ كذلك تم الاتفاق على محاربة الدعايات المشجعة لالمانيا وايطاليا.

وقد بذل النازيون جهدهم الجهيد فى ايقاع الخلاف بين الدول الامريكية، ولكن جهودهم هذه السابقة والحالية ذهبت كلها ادراج الرياح.

وجهة نظر!

عندما كانت الحرب العالمية الماضية فى ابان استعارها، بلغ احد اكلة لحوم البشر خبر الملايين من الضحايا التي كانت تقع فى ساحات القتال. فبلغ الاستغراب منه اشده وسأل احد الاوروبيين:

— ولكن كيف تستطيعون انتم الاوروبيون ان تأكلو كل هذه الكمية من اللحوم البشرية؟ فاجابه الاوروبى:

— ان الاوروبيين لا يأكلون جثث اعدائهم.

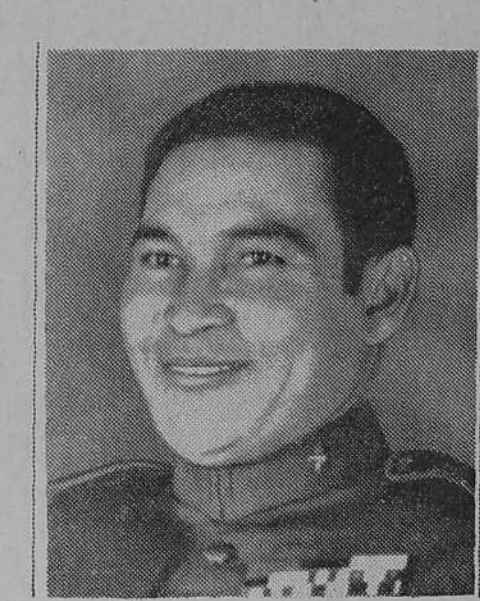
فنظر آكل لحوم البشر الى مخاطبه باشمئزاز وقال:

— يا لكم من همجيين تقتلون بدون ما غاية حقيقية!



مدينة كوفنو عاصمة لتوانيا التى انضمت مؤخراً الى روسيا

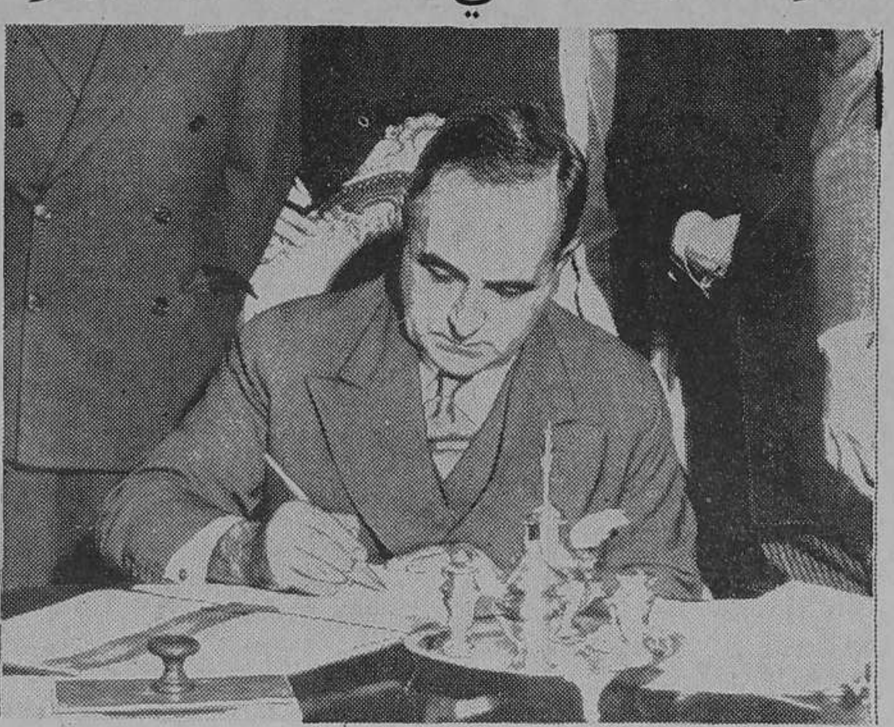
بعض زعماء الدول الاميركية التي اشتركت فى مؤتمر هافانا العام



بتيستا رئيس جمهورية كوبا

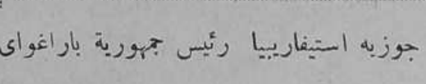


المستر كوردل هول وزير خارجية الولايات المتحدة ومندوبها فى مؤتمر هافانا (هارتس)



السنيور فاركاس رئيس جمهورية البرازيل





جوزيه استيفاريبيا رئيس جمهورية باراغواى



بنافيدس رئيس جمهورية بيرو

تورط هتلر والتماسه الصلح مع انكلـــترا

استعداد انكلترا للدفاع عن نفسها

بقوى هائـــلة عظيمة

لقد وصل هتلر الآن الى الدرجة القصوى من النجاح والفوز. وليس بعد هذه الدرجة الا... الهبوط الهائل من العلو الشاهق، والسقوط والفشل. هكذا يعلمنا التاريخ، وهكذا كان في الماضى مصير كل منتصر عسكرى فى احـــدى الحالتين: اولاهما فى حالة عدم توقف المنتصر عند حد معقول وتجاوزه حـد الاحتمال الانساني؛ وثانيتهما فى حالة وجود قوة كبيرة سليمة لا تزال معادية للمنتصر وهي مستعدة للايقاع به بعد ان انتهكت قواه، وامتد طول حدوده، وثارت كراهة امم كثيرة نحوه. اما هتلر فقـد جمع بين هاتين الحالتين، ولذلك يلتمس الآن الصلح مع بريطانيا العظمى. ولـكنه يعرف جيداً ان التماسه لن يلقى قبولاً. وبما انه لا يستطيـع الانتظار لان انتظاره معناه الضعف والجوع والسخط والثورة، فهو يستعد للقيام بمغامرة كبيرة فى شن الغارة على الجزر البريطـــانية بجميـع الوسائل الحربية المتوفرة لديه، وهـــذه الوسائل ليست بقليلة ولا يستهان بها.

ولـكن هذا الاحتمال لم يغب عن بال الحكومة البريطانية منذ بدء هـذه الحرب. ولذلك فانها اعـــدت العـدة لصد كل هجوم على انكلترا، ولم ترسل الى الخـارج جميـع المجندين، كما فعلت ذلك فى بدء الحرب العالمية السابقة. وقد قام الخبراء البريطانيون باعداد الوسائل العامة المعروفة التي تستند اليها القيادة الانكليزية العليا فى صد هجوم النازيين على بلادها.

اما اولى هذه الوسائل فهو الاسطول البريطانى — اعظم اسطول فى العالم بدون منازع. وقد برهنت الاشهر الماضية على ان جميـع غارات القوات النازية — من الجو وبواسطة الغواصات والطرادات الخ — لم تمس قوة الاسطول البريطانى بشيء. ولهـذا الاسطول القوة الكافية لمنع نقل الجيوش الالمانية بطريق البحر الى انكلترا. وقـــد اعترف هتلر بنفسه بضعف الاسطول الالمانى في اثناء خطابه الاخير، حيث بالغ في مدح الجيوش البرية والجوية فقط. اما فيما يتعلق برجـــال الاسطول الالمانى فقال ان عليه تأجيل الاعراب عن تقديره لهم الى نهاية الحرب...

يستدل من ذلك كله ان الوسيلة الرئيسية لهجوم النازيين على انكلترا هجوماً كبيراً هي الاسـطول الجوى. نعم ان هـذا الاسطول لا يزال يفـوق الاسطول البريطاني من حيث العـدد، ولـكن من حيث الـكيفية وجـودة الطيارات ومهـــارة الطيارين، فالتفوق هو — بدون شك — للانكليز. يضاف الى هذا تفوق انكلترا في وسائل الدفاع ضد الغارات الجوية مما لا مثيل له فى اية بلاد اخرى.

اما جيش المظلات الواقية فخطره على انكلترا ليس هاما. هذا لان الظروف الجغرافية والاجتماعية فى انكلترا لا تسهل على جيش من هـذا النوع القيام بالمهمة المطلوبة منه. اولاً لان نجاح هذا الجيش يعود الى ظهوره المفاجيء ويستند الى شبكة واسعة من الاعوان الموجودين فى البلاد المعتدى عليها بالذات (الطابور الخامس). ومن شروط نجاحه الاساسية استطاعة الجيش البرى الآلى الاسراع الى نجدته، كما حدث فى هولاندا. وجميـع هذه الشروط مفقودة فيما يخص انكلترا. ففيها يوجد الآن نحو ٤ ملايين جندى، عدا الجيش المدني الخاص بمكافحة جنود المظلات، وعدد رجاله مليون وربع! وقد اوشك ان يكون كل رجل فى انكلترا مسلحاً؛ والتمرن على استعمال السلاح النارى اصبح الآن عاما فى هـذه البلاد بحيث ان كل المانى ينزل بالمظلة سيقتل فى الحال. وقد اتخذت القيادة البريطانية الوسائل الاحتياطية لمنع انزال العساكر بواسطة الطيارات ناقلة الجيوش، فزودت كل محـــل صالح لهبوط الطيارات — مطارات او غيرها — بشتى الوسائل لعرقلة الهبوط. وقـــد اتخـذت لذلك احتياطات خاصة حتى ان كل حقل عادى او كل مساحة من الارض الغير الوعرة قـــد ملئت بالفخاخ والحفر والمسـلات الحادة من الاسمنت المسلح الخ.

وقد حولت القيادة العليا جميـع شواطيء الجزر الانكليزية الى حصون هائلة، تحرسها الملايين من الجنود المسلحين باحدث السلاح، ويذود عنها اكبر اسطول بحرى، ويسهر على سلامتها اسطول جوى قوى فعال. ولو فرضنا ان الجيش الالمانى قد نجح — اما باعجوبة، واما بتصميم هتلر على تضحية الالوف المؤلفـة من الالمانيين الذين لا قيمة لارواحهم عنده فى سبيل مغامراته الجنونية — واجتاز فريق منه جميع الحواجز والموانع ونزل الى بر انكلترا، فالقوة الانكليزية الواقفة له بالمرصاد ستقضى عليه قبل ان ينجح فريق آخر فى الاسراع الى نجدته، وقبل ان تصله الدبابات الالمانية الخ. هذا لاننا لو فرضنا نظريا بان انزال فرقة من الجيش الالماني الى بر انكلترا ممكن، فـكيف يصلها السلاح الثقيل، اى المدافع والدبابات الـكبيرة، التي بهـا وحـدها يعتز الجيش الالمانى في هذا العهد؟!

ولا تـكتفي القيـادة الانكليزية باعداد وسـائل الدفاع فقط، بل هى تقوم منذ اسابيـع بغارات كثيرة، ليلة تلو ليلة، على المراكز الالمانية الحربية الهـامة، وتعرقل الاستعدادات الالمانية للهجوم، وتصيب المصانع الحربية ومخازن النفط بخسائر فادحة. وتزداد هذه الغارات بطشاً من يوم الى آخر. ولذلك يشك معظم الخبراء فى استطـاعة هتلر تنفيذ مشروعه بشأن اجتياح انكلترا.

ولعل الدليل الاضافى على ذلك هو تردد هتلر نفسه فى الاقـدام على مهاجمة انكلترا، فقد عينت شتى مصادر الاخبار ميعـاد هذا الهجوم مراراً، وحل الميعاد ثم مر دون ان يحرك هتلر ساكناً، وذلك على غير عادته فى السابق اذ كان لا يحيد عن مواقيته ابداً.

...



المستر هـــنرى ويلس وزير الزراعـة فى الولايات المتحدة ومرشح الديمقراطيين لمنصب وكيل الرئيس فى الانتخابات المقبلة (هارتس)



المستر هيرست ملك الصحافة في الولايات المتحدة

باب الطرائف والظرائف

ماذا يشعر الاعمى عندما تعود رؤيته اليه؟

كدت اجن — قال جورج كامبل — ولا يمكن وصف فرحى العظيم عندما ابصرت النور لاول مرة.

وجورج كامبل هـذا ولد اعمى وبقى هكذا حتى بلغ سن الثامنة عشرة. عندئذ اجريت له عملية جراحية وازيلت بضع غشاوات عن عينيه. ومنذ ذلك الحين بدأ بصره يقوى شيئاً فشيئاً حتى انه اصبح بعد ثلاث سنوات يستطيع المطالعة مدة ست ساعات دون ان يتعب.

وقد تحدث كامبل عن تأثراته الاولى منذ ان خرج من عالم الظلام الى عالم النور. فقـال انه بدأ اولاً فى تمييز الالوان. فالاعمى ليس له اقل المام بالالوان لان جميع الايضـاحات التى تعطى له بهذا الخصوص لا تكفى لتكوين فكرة ما لديه عن ماهية الالوان.

ويقول كامبل انه لاقى صـــعوبة خاصة فى التعلم اذ انه تعـود منذ صغره على التعلم بالطريقة الخاصـة بالعميان اي بحاسة اللمس باطراف الاصابع. ولـكنه اضطر بعـــد العملية ان يفهم جميع الاشياء بحاسة النظر. وقـــد تحرر الآن كامبل من جميع العادات الخاصة بالعميان التي كانت متأصلة فيه. ولـكنه لا يزال متى رأى شـــيئا جميلا يحاول لمسه بيديه للتحقق منه جيداً.

•



الملك كارول ملك رومانيا



الملكة هيلين ملكة رومانيا

من فكاهات الحرب والسياسة

لا حياة له بدون الاوسمة

اشتهر عن المارشال غورنغ ولعه بالنياشين وتفاخره بالمجموعة الـكبيرة منها التي يعلقها على صدره الواسع.

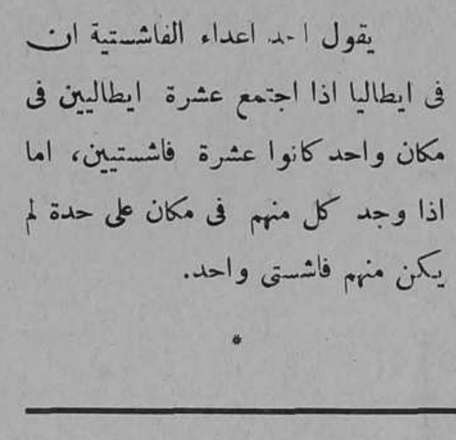
ويقال ان المارشال قلق فى الآونة الاخيرة لمصير هاته النياشين عندما تنتهى الحرب بدحر الالمان وفشلهم، اذ لا شك آنئذ فى انه سيجرد منها تماما. لذلك اوصى بوشم الاوسمة على جسمه اذ بهذه الصورة لا يمكن نزعها منه وهي منقوشة فى جلده.

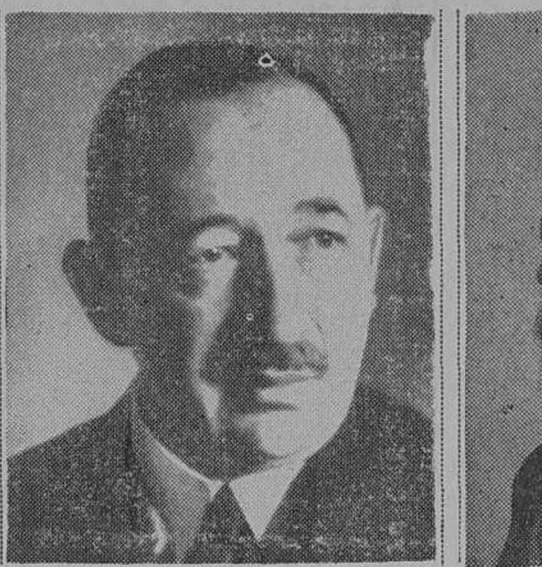
•

الايطاليون والفاشستية

يقول احد اعداء الفاشستية ان فى ايطاليا اذا اجتمع عشرة ايطاليين فى مكان واحد كانوا عشرة فاشستيين، اما اذا وجد كل منهم فى مكان على حدة لم يكن منهم فاشستى واحد.

•





كالينن رئيس الجمهورية الروسية الشيوعية

بوغدان فيلوف رئيس حكومة بولغاريا

دروس في اللغة العبرية

חלק שני - الجزء الثاني

שעור העשרים וחמש الدرس الخامس والعشرون

שם המספר — اسم العدد

٢١ עשרים ואחד	١٢٠ מאה ועשרים
٢٧ עשרים ושבעה	١٣٣ מאה שלשים ושלשה
٣٠ שלושים	٢٠٠ מאתים
٤٠ ארבעים	٣٠٠ שלש מאות
٥٠ חמשים	٩٩٩ תשע מאות תשעים ותשעה
٦٠ ששים	١٠٠٠ אלף
٧٠ שבעים	١٩٤٠ אלף תשע מאות וארבעים
٨٠ שמונים	٢٠٠٠ אלפים
٩٠ תשעים	٣٠٠٠ שלשת אלפים
١٠٠ מאה	١٠٠٠٠ עשרת אלפים
١٠١ מאה ואחד	٥٠٠٠٠ חמשים אלף
١١٠ מאה ועשרה	١٠٠٠٠٠ מאה אלף
١١٥ מאה וחמשה עשר	

חמשה גברים — خمسة رجال؛ חמשת הגברים — الرجال الخمسة.
חמש גברות — خمس نساء؛ חמש הגברות — النساء الخمس.

המספר הסדורי — العدد الترتيبي

ראשון	اول	שמיני	ثامن
שני	ثاني	תשיעי	تاسع
שלישי	ثالث	עשירי	عاشر
רביעי	رابع	ראשונה	اولى
חמישי	خامس	שניה	ثانية
ששי	سادس	שלישית, וכו׳	ثالثة، الخ
שביעי	سابع	עשירית	عاشرة

ملاحظة: اما اذا تجاوز العدد الترتيبى العشرة فيطابق العدد الاصلى بشرط ان يتقدم المعدود. مثاله: ארבעה עשר שעורים — اربعة عشر درسا؛ ولـكن השעור הארבעה עשר — الدرس الرابع عشر. وكذلك הלילה השלישי בשבוע — الليل الثالث من الاسبوع؛ ولـكن היום העשרים ושנים ביולי — اليوم الثانى والعشرون من تموز.

احفظ الـكلمات التالية:

דרגה	درجة، رتبة	רם	شـاهق
הצלחה	نجاح، توفيق	שלם	سالم، كامل
נצחון, מנצ-ח	انتصار، منتصر	למד	علّم
ירידה	هبوط، نزول	עצר, נעצר	اوقف، توقف
נפילה	سقوط	חדל	امتنع، انقطع عن
גובה	علو، ارتفاع	התנגד, נגד	مانع او عارض، ضد
כשלון	فشل، خيبة	פגע	صدم، اوقع بـ
הסטוריה	تاريخ	נחלש	ضعف
מקרה	حال، حادث، واقع	האריך, ארוך	طال، طول
אפשרות	امكان، احتمال	נתעורר	انتبه، ثار، نهض
שנאה	كراهة، عداوة	ואילו	اما، واما
גודל	عظم كـبر	באחד משני המקרים	فى احدى الحالتين
קיצוני	متطرف، قصى	מתקבל על הדעת	معقول، مفهوم
עצום	عظيم	חלו בו שני המקרים יחד	حلت به كلا الحالتين
אנושי	انسانى، بشرى		

تمارين فى القراءة والترجمة

ليلاحظ القراء ان المقطع التالى (١) هو ترجمة طبق الاصل عن المقطع الاول من المقال الوارد فى هذه الصفحة تحت العنوان «تورط هتلر والتماسه الصلح» وسنجرى على هذه الطريقة في الدروس المقبلة ايضاً.

1. היטלר הגיע עתה לדרגה הקיצונית של ההצלחה והנצחון. ואין אחרי דרגה זו אלא... הירידה העצומה מן הגובה הרם, הנפילה והכשלון כך מלמדת אותנו ההיסטוריה. כך היה בעבר גורלו של כל מנצ-ח צבאי, באחד משני המקרים: ראשית במקרה שהמנצ-ח אינו נעצר על יד גבול המתקבל על הדעת ועובר את גבול האפשרות האנושית. שנית במקרה שנמצא כו-ח גדול ושלם, שלא חדל להתנגד למנצ-ח, והוא מוכן לפגוע בו אחרי שנחלשו כוחותיו (של המנצ-ח) והארכו גבולותיו, נתעוררה שנאת עמים רבים נגדו. ואילו היטלר חלו בו שני המקרים יחד. ולכן הוא מבקש עתה שלום עם בריטניה הגדולה.

2. יש גבול לכל הצלחה. יש גבול לאפשרות האנושית. אל תעבור את הגבולות האלה. ההיסטוריה היא מורה טוב לכל אדם ולכל עם. אין מתקבל על הדעת שהיטלר ינצ-ח ללא גבול. שנאת עמים רבים תנצ-ח אותו. האומות החפשיות לא תחדלנה מהתנגד לרשע זה. כשלון הרשע כגודל נצחונו.

قصـــة الاسبوع

الحرب فى القطب الشمالى ايضاً

(للكاتب الفرنسى م. كونسطانطان فير)

— ٢ —

كانت ساعة الوداع رهيبة . اتفق الشابان على اقتسام الكلاب ، فترك لوران لاوتو امر اختيار ما يروقه منها. ولـكن اوتو لم يكن ملماً بشؤون الـكلاب اذ ان مهمة الاعتنـاء بها كانت موكولة الى لوران . جعلت الكلاب تحرك اذنابها وتقترب من لوران مستجلبة مداعباته بينما كانت تكشر عن انيابها لاوتو. فلوح هذا الاخير بسوطه عليها .

— انصحك ان تعاملها بلطف — قال لوران .

— كلا ان هذا لن يكون ابداً. انها كلاب نصف برية ولا تخضـــع الا للســـوط .

— انك مخطىء. فالتلويح بالسوط يكفيها، والسوط يجب ان يكون وسـيلة للحث بالاضافة الى الصفير . ولـكن ليس من حاجة قط بجلد الكلاب به .

— لست اريد ان اسمعك الآن كلاماً مزعجاً، ولـكنكم انتم الافرنسيون شعب عاطفي لدرجة قصوى وهذه العاطفية تضر بكم كثيراً . انكم ترتكبون ذات الخطأ فى مستعمراتكم وفى علاقاتكم مـع البلاد الآسيوية والافريقية الواقعة تحت سلطتـكم .

صمت لوران هنيهة ثم قال :

— ان قلـبي ليوجس خيفة لتركى اياك ترحل .

— ولِمَ هذا الخوف ؟

— اخشى ان لا تصل لونغربيان بالســلامة .

— ماذا يهمـك من امرى ؟ اذا حلت بي مصيبة فسينقص واحـد من اعدائك... لا تقلق لمصـــيرى . كل شىء سيجرى على غاية ما يرام .

فاجاب لوران :

— حسناً . ولـكن كن على حذر من زوابع الثلج . ومتى مررت بجـور الثلج فانى اناشدك الله ان تتحقق قبلا من متانتها. لديك فى الزلاقـــة فأس. فاذا اخترق قضيب الفأس الثلج بسهولة فهذا دليل على ان الجسر غير متين كفاية . عدا ذلك لاتنس انسقوط الثلج بكثرة فى الايام الاخيرة قد سبب انخفاضات كثيرة. كن على حذر يا اوتو ...

انزل اوتو قبعة « الاسكيمو » الخصوصية فوق عينيه ثم لوح بســوطه وهم بالرحيل.

— ماذا — قال لوران — اتسافر دون ان تصافحني للمرة الاخيرة ؟

ادار اوتو وجهه نحو لوران ، وامتدت ايديهما بالتصافح . وكأن اوتو خجل لتغلب العاطفة عليه لحظة فجعـل يلوح بالسوط فى الفضاء ،

• • •

بقي لوران مدة طويله يتعقب اوتو بنظراته ، فرأى كيف ان سوط اوتو ينهال على ظهر الـكلاب التي كانت تجـر الزلاقة بكل قواها ، دون ان تسرع فى الجرى تحت جلدات السوط .

هز لوران كتفيه وقال لنفسه :

« انها لطريقة فاسدة. غداً تكون هذه الـكلاب منهوكة القوى من فرط التعب » .

واخـــيراً وصل اوتو الى مفرق طرق ثم اختفى بين الصخور فلم يعـــد لوران يره .

عاد لوران الى الـكوخ فاحس بكابوس الوحدة يثقل عليه. ثم جعل يفكر فى سفر اوتو. ترى الم يشـعر هـــذا الاخـــير بتأنيب ضميره عندما سافر ؟ تملـكته رغبة فى ان يصيح بأوتو : « لمَ السفر ؟ ان واجبنا يحتم علينا البقاء هنا. ألسنـــا نخـدم هنا لا العلم فقط بل والوطن ايضاً ؟ عد ادراجك ! عـــد ! » .

الا انه عرف جيداً ان هـذا امل باطل فاوتو ما كان ليقبل البقاء هنا بوجه من الوجوه .

• • •

وللمرة الثانيـة هبت عاصفة ثلج قوية جداً . انحنى لوران فوق الخريطة وجعل يفكر في احتمالات نجاة اوتو من الخطر . ان هذه الرحلة تبدو له هائلة مخطرة جداً . فالطريق مكســـوة كلها بمـــادة لزجـــة نصـف سائلة ونصف جامدة يصعب اختراقها سواء بالزورق ام بالزلاقة . عـدا ذلك توجـــد فى تلك الاماكن آكام من الصخور الغير المعروفة قط ، ووديان عميقة تسد الطريق ايام الصيف . ولـكى يفلح اوتو في رحلته هذه يجب ان تكسو الخليج طبقة كثيفة من الجليد. اجل ان بعض مصورى شركات السينما تمكنوا من اجتياز هـذه المسافة بنجـاح بالرغم من تلك المصاعب كلها. ولـكن هؤلاء كانوا محنكين معتادين على اجتياز اخطـــار المناطق الجـــليدية .

— كلا ! ان هذا الالماني لن يتوصل الى النجاة من هـذا المأزق — قال لوران بأسف .

• • •

قضت هذه الفكرة مضجع لوران وكان يحاول ابعادها بانعكافه على العمل. لم يكن ليضمر الحقد لاوتو قط. ولـكنه كان يعجب شد العجب لتلك النفســـية الالمانية الخفية . كيف يستطيع اوتو ، ذلك الرجل الذي كرس حياته للعلم، ان يحارب لاجل نظام دكتاتورى هو من حيث ماهيته العدو الاكبر لحرية الفـكر وبالتالى للعلم ؟

وفى الخارج اشتدت العاصفة بقوة هائـــلة .

• • •

بعد مرور اربعة ايـام على نزوح اوتو سمع لوران وسط صفير العاصفة نباحاً حزيناً . خرج من الـكوخ فاذا به يبصر كلباً هزيلا كله عظام يئن انيناً خافتاً . وكانت الاوثقة التي شـــد بها تتهدل فوق جسمه . لاحظ لوران ان هذه الاوثقة قد قضمت ، كذلك رأى ان جسم الكلب كان مكسواً بجراح عميقة نتجت عن جلدات السوط.

غســل لوران جراح الكلب واطعمه ، ثم اجال نظـــره فيه محاولاً التوصل الى معرفة ما جرى. ولـكن اللغز ظل غامضاً . جالت فى رأس لوران افتراضات عديدة : قـد يكون الـكلب تمرد ضد المعاملة الصـلفة فهرب فى الليل حينما كان اوتو غارقاً فى النوم، او قد...

بلغت زوبعة الثلوج اوج اشتدادها بحيث اضحى الخروج فى مثل ذلك الطقس معناه المـوت المؤكـد . اذا كان اوتو لا يزال في قيد الحياة فامامه طريق واحدة لانقاذ نفسه . عليه ان يختبي كيفما كان وسط الثلوج ويجمع حـوله الـكلاب ليكتسب منها شيئاً من الحرارة بينما ينتظر هدوء العاصفة .

ان الخروج للتفتيش عن الالمـانى لهو الجنون المطبق . اذ معنى ذلك الموت المؤكد لاثنين بدل واحـد لا يزال موته غير مؤكـد .

وهكذا ظل لوران يترقب حدوث تغير ما فى الطقس ثمانى واربعين ساعة .

وفجأة هدأت العاصفة واكتست السماء بلون ازرق باهت ، ومن الجليد البلوري المتشامخ فى الفضاء تجلى للوران مشهد رائـــع هو انعكاس نور الشمس عن اليمين والشمال . ولـكن الوقت لم يكن ملائماً للانفعال من مشاهد الطبيعة.

وضع لوران فى الزلاقـة زاداً وفراشاً ثم شد الـكلاب الســـتة . اما الـكلب الهارب فكان اضعف من ان يجر الزلاقة ، ولذا ابقاه لوران طليقا . وكان هذا الـكلب يســـير وراء القافلة وعليه دلائل الغضب والتذمر لعـــدم استخدام لوران اياه .

شد لوران الـكلاب بصورة مروحة حسب النمط الغرينلاندى. وكان يستعمل السوط الطويل ذا القبضة القصيرة بلباقة متحاشياً جلد الـكلاب المـدربة المطيعة ، مقتصراً على مسها بلطف بالسوط لتوجيهها حسب ارادته .

لم يكن يجهل الخطر الذى يتعرض اليه فى جولته هذه، فالعاصفة قد محت معالم السبل؛ ولـكنه كان يعتمد على ذكاء الـكلب الهارب الحاد ليهديه الى محط رحال اوتو، كما اعتمد على تجاربه الشخصية فى جبال الالـــب .

واخيراً وصل لوران الى قمة عالية فصعد الـكلب امامه على جسر من الثلج. جعل لوران يحفر فى الجليد صفوفا من الدرجات بينما كانت الـكلاب تنتظره فى الاسفل . ثم افلح فى جر الزلاقة وراءه بعد ان اخذ التعب منه مأخذه. ولـكنه لم يفكر قط فى الاستراحة في مثل هذه الساعة.

نظر حوله فاذا بســـهول ثلجية واسعة منبسطة امامه . كان الـكلب دليلا ذكياً يتوقف من حـين الى آخر فينبح بصوت حزين للتحقق من ان لوران يتبعه.

• • •

وداهمه الليل قبل ان يصـل الى غايته. كانت الريح قد كدست اكواما من الثلج كانت الـكلاب تغوص فيها حتى بطونها فيضطر لوران ان يخف لمساعدتها كل مرة . ثم عـثر لوران على مكان كان الثلج فيه كثيفا بدرجة كافية يستطيع معها حفر مغارة فيه . وكان يحس بان قميصه قد ابتل بالعرق رغم البرد القارص. وفى تلك المغارة الصغيرة تفشت بسرعة حرارة صدرت عن مصباح الـكاز الذى اشعله . غير لوران قميصه وسخن بعض المأكولات ثم وزع الطـــعام على الـكلاب وشـــرع يدخن غليونه بلذة . بعد ان شبعت الـكلاب ناداها اليه ودخل هو فى شبه كيس مضاعف مصنوع من جلد غزال محشو بريش دجاج، واستسلم للنوم.

اشتدت وطأة البرد فاحس لوران بألم فى صدغه . انه حســد الـكلاب التى كانت جالـسة القرفصـــاء وسـط الثلج الـكثيف تحميها فراويها الطبيعية من شدة البرد .

فى اليوم الثالث توقف الـكلب الفار امام حفرة وشرع ينبح نباحا محزنا هائـــلا .

عندئذ اتضحت للوران المأســاة . ان جزءا من جسر الثلج الذى اجتازه اوتو فانكسر فيه كان لا يزال معلقا فى الهواء . انحنى لوران فوق حافة الهاوية ونظر فلم يبصر شيئا، مما جعله يظن ان الثلج قد غطى اوتو وكلابه الخمسة .

وللحال استعمل الفأس وســـلالم الجبال التي كان اعـدها فافلح فى النزول وهو يتوقف بعد كل خطوة لـكي يحفر درجات فى الجليد . كان عمق الحفـرة عشرين متراً ولـكن ربما كان تحت الثلج المتراكم منبع ماء كتلك الينابيع العجيبة التي تكتشـف احياناً فى القطب الشمالى . جعل لوران يفتش بين طيات الثلج فعثر اولاً على جثث الـكلاب الخمسة التي كانت مطروحة جامدة ، ثم اكتشف الزلاقة المحطمة واخيراً جثة اوتو . كانت عينا الشاب الالمـــانى المفتوحتان قد عادتا الى صـفائهما القديم الذى فقدتاه منــــذ نشوب الحرب . وفوراً خطر بـــال لوران ذكر خطيبة الميت . ماغـــدا... فتش فى جيوب اوتو فلم يعثر على شـىء سوى علبة صغيرة . ففتح العلبة فاذا بها تحوى صورة ماغدا ورزمة تحـــارير . جمع لوران هـــذه الاشياء . ثم حاول اطباق عيني الميت ولـكن الجليد كان قد شنج الجفون .

فى اعماق الهاوية فكر الشاب العالم فيما عليه عمله . اينقـــل جثة اوتو الى خليج ماغدلنا ؟ لماذا؟ هل تراه يعـثر على قبر اجمل واهـدأ من هـذه الحفرة وسط الجليد الناصع البياض .

بروعة مقدسة كدس لوران الثلج فوق جثة رفيقه الراحل . بعد ذلك قلع العوارض الخشبية من الزلاقة وصنـع منها صليبا غرزه فى الثلج وقيد عليه اسم الشاب الالماني .

عاد لوران الى الـكوخ متثاقلا يجر قدميه ببطء . واكب على عمله محاولاً بهذه الوسيلة تناسى ذلك الجنون الآثم الذى سبب هلاك نفس بشرية .

(انتهى)

ترجمها بتصرف ت. ش.

اسياد العالم

٦ — تشرتشيل

— ٢ —

شاءت الاقدار ان يكون المستر ونستون تشرتشيل رجل القلم، لا رجل السيف فقط . وقد حـدث ان عاد الى انكلترا من الهند فى اجازة، وفى ذلك الحين ثارت بعض القبائل الهندية على الحدود الشمالية . فما كان من تشرتشيل الا ان ابرق الى قائده فى الهند معلماً اياه بانه مبحر الى الهند للاشتراك في اخضاع الثوار. ولـكنه ما ان وصل بومباى حتى تسلم من قائده خبراً بان جميع « الوظائف » العسكرية مشغولة وان لا طريقة لاشتراكه فى القتال الا اذا حصل على مهمة مراسـل عسكرى . وهكذا كان . وكانت معارك حامية الوطـــيس وصفها تشرتشيل في رسائله الى الصحف وصفاً طريفاً جداً ، ثم وضع فيها كتاباً شيقاً اكسبه شهرة واسعة ومبلغاً لا يستهان به من المال .

كـذلك كان الامر في المعركة التى قام بها البريطانيون فى السودان لاحتلال مدينـة الخرطوم ، حيث اشـــترك فيها تشرتشيل كضابط وصحفى ، والف فيها بعد ذلك كتاباً .

حينئذ رجح رجل القلم على رجل السيف فى شخصية المستر تشرتشيل فاعتزل العسكرية ولاذ الى السياسة والصحافة والتأليف . ولـكنه لمـــا خاض معمعة الانتخابات الثانوية للبرلمان فى مقاطعة اولدهام مرشحاً من قبل حزب المحافظين البريطانى، فشـــل رغم شهرته وخطبه الرنانة ، فارسل اليه المستر بالفور خطابا يعزيه ، قال به : «لا تبال ، ان الامور ستنقاد اليك . وهـذه الخطوة البدائية المعاكسة سوف لا يبقى لهـا اثر بليغ فى مستقبلك السياسى.»

بعد ذلك ببرهة نشبت حرب البوير فعرضت جريدة « مورننغ بوست » على تشرتشيل ان يكون مراسـلها العسكرى وقدمت له راتبا كبيراً واذنا بحرية التنقل. فكانت تلك فرصة نادرة لصحافى حديث العهد فى فن الصحـافة ، ولم يدعها تشرتشيل تذهب ضياعا. وما عتم ان وصل افريقيا الجنوبية والتحق باحدى الفرق المهاجمة ولـكن العدو هزم الفرقة واسر ٦٠ من ضباطها كما اسر المستر تشرتشل ايضا ، واعتقل الجميع فى عمارة مدرسة فى بريتوريا عاصمة الثوار . هناك اخذ المستر تشرتشيل يفكر فى خطة للهرب ، ولما اختمرت فى دماغه — نفذها للحال وافلح فيها كل الفلاح. فاستقبله مواطنوه من اهليين وعسكريين فى افريقيا استقبال الابطال ، وحملوه على اكتافهم، وعزفت اجواق الموسيقى فى موكبه ، وانهال عليه وابل من برقيات التهنئة من جميع انحاء المعمـــور .

بعد هربه من الاسر التحق المستر تشرتشيل كملازم اول فى فرقة من فرق الخيالة الاحتياطية ، واخـذ يعمل بسيفه وقلمه معا، وقام باعمال حربية اكسبته حنكة ودراية وشرفا ، كما زود جريدته بالرسائل البليغة التي اكسبته فى انكلترا شهرة وصيتا . ومن مغامراته انه اجتاز على متن دراجة مدينة يوهانسبورغ التي كانت فى قبضة الاعداء ، وكان من اول المحتلين الذين دخلوا بريتوريا — مدينة اســـره .

ولما اصبح انتصار البريطانيين على البوير على قاب قوسين ، عاد تشـرتشيل الى انكلترا ، فوجد حزب المحافظين ، الذى كان حينئذ فى كرسى الحكم ، يستعد استعداداً كبيراً للانتخـــابات البرلمانية الجديدة وشعاره : « اذا اعطيت صوتك لمعارضى الحزب الحكومى (حزب المحافظين) فقد اعطيت صوتك للبوير ». فاسـتقبل المحافظون المستر تشرتشيل بسرور لعلمهم ان شابا ذا شهرة وصيت مثله ينفعهم كثيراً فى معمعة الانتخابات . فرشحوه فى مقاطعة اولدهام ثانية ففاز هذه المرة؛ كما كلفوه ببث الدعاية لمرشـحيهم فى مقاطعات اخرى فكانت دعايتـه من اسباب فوز هؤلاء المرشحين ايضا .

وقام تشرتشيل بجـولة طويـلة فى انكلترا والولايات المتحدة وكندا لالقاء المحاضرات عن حرب البوير ، فدامت جولته هذه خمسة اشـهر التي في خلالها محاضرة كل يوم تقريبا عدا ايام الآحاد ، فزاد عمله هـذا شـهرته وثروته وذاع صيته بين الناس .

عندئذ دخل المســتر تشرتشيل البرلمان وهو فى السادسة والعشرين من عمره . وكان اول خطـاب القاه فيه جوابا على خطاب شاب مقدام طموح مثله هو المستر لويد جورج .

(للبحث صـلة)

المسئول : ي. يصيب
مطبعة « احدوت » م. ض.
تل ابيب شارع مقوه يسرائيل ٦



كارديناس رئيس جمهورية المكسيك



الامير سايونجى ذو الاصابع الخفية التي توجـه سياسة اليابان فى قصر الميكادو فى عشرات السنين الاخيرة